

## ما الذي تخاطر به عندما تستخدم واي فاي المقهى؟



كثيراً ما نتحول بين إشارة الهاتف، وصلات الإنترنت الخاصة، وشبكات واي فاي العامة. تمر من جانب المقهى الذي كنت فيه من قبل، على سبيل المثال، فيقوم الهاتف الذكي الخاص بك بتذكر أنك كنت هنا في الماضي، ويتحول إلى إشارة الواي فاي الخاصة بهذا المقهى بدون التفكير كثيراً.

وكالة إنفاذ القانون الأوروبية، يوروبول، قررت في شهر يونيو دعم القيام بتجربة تم خلالها إنشاء نقطة ساخنة (Spot Hot) متنقلة لتوفير خدمة الواي فاي في وسط لندن، وتم الطلب من الأشخاص الذين قاموا بالتسجيل للدخول إلى هذه الشبكة، ظناً منهم أنها شبكة واي فاي شرعية، أن يوافقوا على شروط وأحكام استخدام هذه الشبكة، بما في ذلك أحد الشروط الذي يقول إن "المستخدم يوافق على منح مولوده الأول لنا مدى الحياة". وبالفعل، وقع ستة أشخاص في الفخ، ووقعوا على هذه الاتفاقية!

ولمعرفة ما الذي يمكن أخذه من بيانات مستخدمي شبكات واي فاي العامة، قام مراسل من موقع "دي كوريسبوندد" الهولندي، بأخذ "الهacker الأخلاقي" فوتر سلوتوبوم، في جولة على بعض مقاهي مدينة أمستردام، وكانت نتائج هذه الجولة غير مطمئنة.

من خلال استخدام جهاز صغير أخفاه تحت قائمة المشروبات التي يوفرها المقهى وكمبيوتره المحمول فقط، كان سلوتوبوم قادراً على التقاط بيانات أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة للناس الجالسين حوله في المقهى.

سلوتوبوم لم يتمكن فقط من رؤية آي فون يوريس الذي كان جالساً بالقرب منه، ولكنه تمكن أيضاً من معرفة أن يوريس كان في ماكدونالدز قبل ذلك، وكان على الأرجح قد ذهب إلى إسبانيا مؤخراً، من خلال قراءة تاريخ دخوله ضمن شبكات واي فاي معينة.

وكان شخص آخر من الموجودين في المقهى أمريكياً، جاء عبر مطار هيثرو، ويقيم في فندق محلي، وقد زار مؤخراً واحداً من المحلات التجارية الشهيرة في المدينة. وأما الشخص الثالث، فقد كان مثلي الجنس.

وفي مقهى آخر، خلق سلوتوبوم شبكة واي فاي وهمية وأعطاه اسم "ستاريكس"، وهو الأمر الذي جعل المزيد من الناس يقفزون إلى شبكته.

وبالفعل، حصل على 20 من الأجهزة في شبكته خلال فترة قصيرة من الزمن، وأصبح قادراً على إلقاء نظرة على حركة المرور القادمة من وإلى الهواتف وأجهزة الكمبيوتر المحمولة الخاصة بهؤلاء الأشخاص، كما أنه كان قادراً على اختراق البيانات المخزنة على الأجهزة نفسها، إذا ما كانت هذه الأجهزة تعتمد على أنظمة تشغيل عفا عليها الزمن.

وكتب مراسل الموقع، واسمه موريتس مارتين: "رأينا كيف قام أحد الأشخاص للتو بتسجيل الدخول إلى موقع لقصص شخصيات الأبطال الخارقين. وبعد أن بحثنا في جوجل عن اسم هذا الشخص، أدركنا بأنه الشخص الذي كان يجلس فقط على بعد أمتار قليلة منا في المقهى".

هذا ويستخدم نحو 53% من أصحاب الهواتف النقاط الساخنة وشبكات واي فاي العامة، ومن المقرر أن يرتفع عدد مستخدمي هذه الشبكات إلى 5.8 مليون على مستوى العالم بحلول العام المقبل، وهو ما يعني أن العديد منهم سيكونون هدفاً لهذه الأنواع من الهجمات. وضمن نصائح مارتين بشأن حماية بياناتنا من الهاكرز، بعنوان: "كيفية استخدام شبكة الواي فاي العامة بأمان"، كانت أول نصيحة هي: "لا تقم باستخدام شبكات واي فاي العامة".!

المصدر: كوارتز / ترجمة التقرير